

910 - الحديث -910- كتاب الطهارة - باب السواك من شرح

الشيخ السعدي على عمدة الأحكام - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله التاسع عشر الحديث الثالث عن عائشة رضي الله عنها انها
قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:00:02

وانا مسندته الى صدري ومع عبدالرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم بصره فاخذت السواك
فقضمته فطيبته ثم دفعته الى رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:00:34

فاستن به فما رأيت رسول الله استتنى استنانا احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم رفع يده او اصبعه
وقال في الرفيق الاعلى ثلثا - 00:01:07

ثم قضى وكانت تقول ما تبين حاقنتي وذاقنتي وفي لفظ فرأيته ينظر اليه فعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار برأسه
نعم هذا لفظ البخاري ولمسلم نحوه رواه البخاري - 00:01:34

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله في حديث عائشة رضي الله عنها دخل عبد الرحمن الى اخره فيه على انه ينبغي
التلطف بالمريض وفعل الارفق به من تسنيد ونحوه - 00:02:10

قوله فابده الى اخره يعني امده فيه على انه صلى الله عليه وعلى الله وسلم يحب السواك محبة عظيمة حيث انه لم يذهب عنه في
هذه الحالة وفيه حسن ادب عائشة ومعرفتها - 00:02:38

حيث عرفت ذلك فاخذته له وفي الرواية الاخرى فقلت اخذه لك الى اخره وايضا فمنكم معرفتها انها لم تدفعه له حين اخذته بل
قضمه وطيبته ليكون اليها له 00:03:10

واختلف في قولها فطيبته فقيل جعلت فيه طيبا ولكن الظاهر القول الاخر وهو انه بمعنى حسنته وجعلته لينا طيبا لانها في حال
استناد الرسول اليها ولم تقم ولأن الطيب اذا جعل في السواك اضر بالثلة - 00:03:44

وقيق انه يحرك عرق الجذام وقولها فاستن الى اخره فيه كمال قوته صلى الله عليه وعلى الله وسلم وجده على العبادة لانه يقوى
نفسه على العبادة وقوله في الرفيق الاعلى ثلثا - 00:04:17

وفي رواية فعرفت انه خير والمراد بالرفيق الاعلى الذين انعم الله عليهم من النبئين والصديقين والشهداء والصالحين فهو سيد
العالمين وافضل المصطفين وقولها مات بين حاقنتي وذاقنتي فيه كمال محبتة صلى الله عليه وعلى الله وسلم لعائشة ومحبتها له -
00:04:49

حيث انه توفي في اقرب الحالات اليها - 00:05:33